



"Free Palestine" mural at the Starry Plough, Berkeley.
by Los Pobres Artistas, 2023.

بيانات تضامن من الجالية اللاتينية في شمال كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية

يتضمن هذا الكتيب سلسلة من البيانات التضامنية مع شعب غزة وبقية فلسطين التي تتعرض حالياً للإبادة الجماعية. تم إصدار هذه البيانات من قبل بعض المراكز الفكرية والثقافية والناشطة الرائدة المتوجزة في مجتمعات الشتات اللاتينية وأمريكا اللاتينية في شمال كاليفورنيا.

نحن نتاج أقدم وأطول أشكال الاستعمار الأوروبي في العالم الحديث. كان وصول كريستوفر كولومبوس إلى منطقة البحر الكاريبي عام 1492 بمثابة الأساس لأقدم نظام استعماري في الغرب. كما بدأ مقاومة شعبتنا لهذا النظام الاستعماري الإمبراطوري في تلك اللحظة بالذات. إن معارضتنا لهذه الهيمنة الأبوية الغربية للعنصر الأبيض على مدى نصف الألفية الماضية قد أنتجت بدورها مجتمعات مقاومة للحداثة الغربية وعنف الإبادة الجماعية. تشكل الشعب اللاتيني من خلال الصدمات المركبة للغزو والدمار والعبودية والإبادة الجماعية والنهب والاستغلال المستمر.

كان الاستعمار الأوروبي لأبيا يالا، بدءاً من الإمبراطوريتين الإسبانية والبرتغالية، تليها القوى الهولندية والفرنسية والدنماركية والبريطانية والأنجلو أمريكية، ثمرا حديثة للحروب الصليبية في العصور الوسطى ضد الإسلام والتي نفذها العشرات من اليهود والمسيحيين والمسلمين في فلسطين والمناطق المجاورة لها. وجاء التوسع الأوروبي على أراضي نصف الكرة الغربي مباشرة في أعقاب التطهير العرقي للسكان المسلمين واليهود في شبه الجزيرة الأيبيرية (الأندلس). أصبحت أوروبا والسيادات التي أنشأها مستعمروها في أبيا يالا، وأوقيانوسيا، وأماكن أخرى، المركز الإمبريالي للذون. إن هذا النظام الاستعماري العالمي الحديث، الذي ناضل ضده أجدادنا منذ بدايته، هو الذي أرسى أسس الاستعمار الصهيوني في فلسطين.

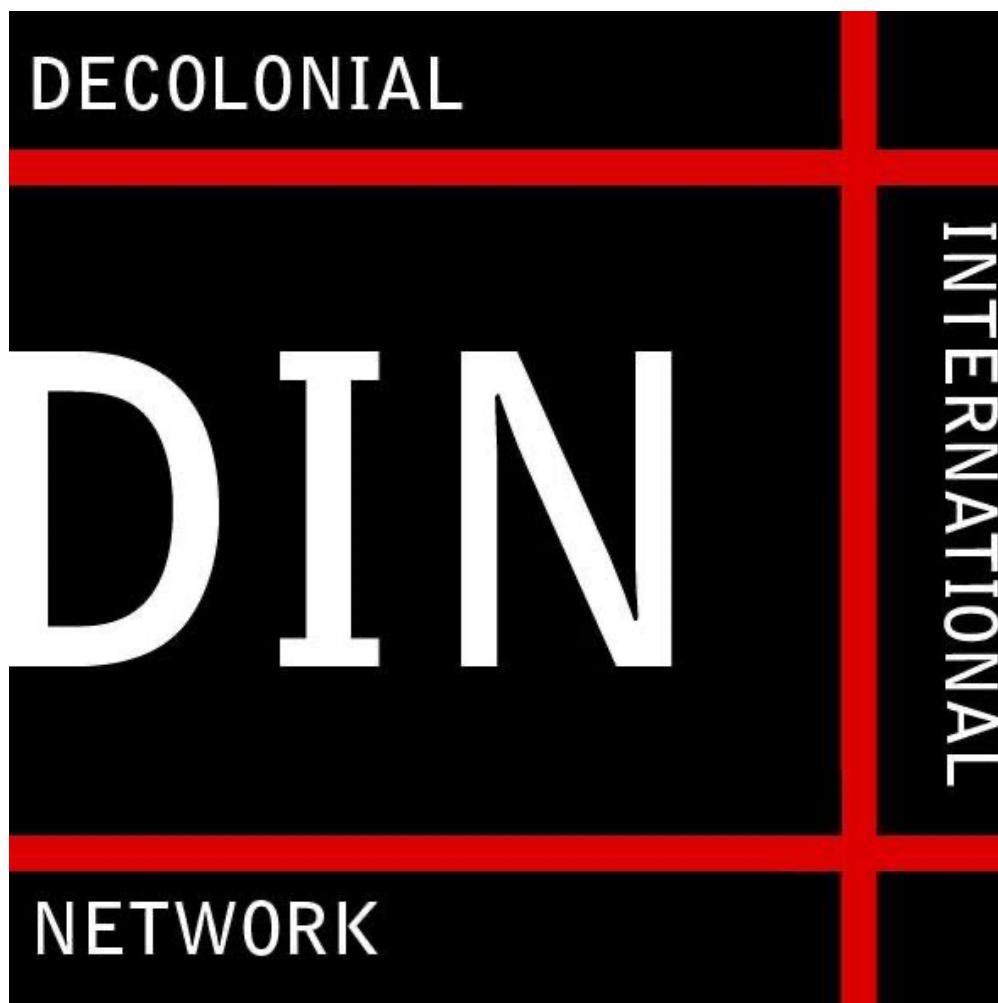
الإمبراطورية الأمريكية هي وريثة الإمبراطوريات الأوروبية البيضاء التي سبقتها. مع مبدأ مونرو في عام 1823، أعلنت الولايات المتحدة نفسها القوة الاستعمارية البيضاء الوحيدة التي تحكم نصف الكرة الأرضية لدينا - بشكل غير مباشر في بعض الحالات وبشكل مباشر في حالات أخرى - باعتبارها "ساحتها الخلفية". في عام 1848، احتلت الولايات المتحدة نصف أراضي المكسيك واعتبرت سكانها مواطنين من الدرجة الثانية منذ ذلك الحين. في عام 1898، غزت إمبراطورية الولايات المتحدة المستعمرات الإسبانية المتبقية (خارج أفريقيا)، كوبا، وبورتوريكو (بورينكن)، والفلبين، وتستمر في السيطرة المباشرة على بورينكن في منطقة البحر الكاريبي وكذلك غواص وجزر ماريانا في باسيفيكا. إلى هذا اليوم. تواصل هذه المجتمعات، التي تعززت أعدادها من خلال العديد من اللاجئين الفارين من العنف الذي صنته الولايات المتحدة في أمريكا الوسطى والجنوبية، النضال من داخل بطن الوحش، ونجت من القمع الثقافي والحرمان السياسي لعدة قرون. لقد تبنت الإمبريالية الأمريكية جميع تقنيات الإمبراطوريات الأوروبية التي سبقتها، مستفيضة من الاقتصاد الناتج عن بيع الأسلحة إلى جميع الأطراف، وأنتجت العبودية حيث أصبح النازحون والمصابون بخدمات نفسية لاجئين ومهاجرين يخضعون لانتزاع أجسادهم بشكل متطرف. فالولايات المتحدة، التي رضعت من الاستعمار الإسباني الذي سعى إلى غرس فكرة أننا شعوب غير قادرة على حكم أنفسنا، تعزز هذا التصور، مدعوماً بالتمييز العرقي العنصري الأبيض للشعوب اللاتينية باعتبارهم عرقاً منحطاً تعود أصوله إلى السكان الأصليين في القارة الأمريكية والعبيد الأفارقة الذين تم نقلهم إلى الأمريكتين.

خمسة قرون من عنف الإبادة الجماعية والاستعباد الذي تعرف له مجتمعات السكان الأصليين والأفارقة المختطفين وأحفادهم الذين يشكلون الغالبية العظمى من المنطقة المعروفة باسم أمريكا اللاتينية، أدى إلى عواقب ثقافية مدمرة. لقد سُرقت قصص الأصل والتاريخ وأساليب الحياة البرية من الجزء الأكبر من السكان كأسلوب من أساليب الإمبريالية للإبادة الجماعية. تم فرض نظام يشبه الفصل العنصري من التسلسل الهرمي العنصري حيث كان أولئك الذين يعتبرون من أصل عرقي أوروبي أبيض يسودون على أولئك من السكان الأصليين والأفارقة والمختلطين من أصول إفريقية وأصلية. حدثت إبادة جماعية ثقافية من خلال التنصل القسري، والعوار، والسرقة، والاغتصاب، وكل ذلك في محاولة محسوبة لمحو الوعي الجماعي للشعوب غير البيضاء في الأمريكتين.

ومع وجود أكبر تركيز للأسلحة في العالم، فإن الولايات المتحدة هي أيضًا منتج للفوسفور الأبيض وأدوات تعذيب أخرى لعنف الإبادة الجماعية. وفي هذا السياق، فإننا ندرك أن إسرائيل تعمل كأداة للإمبريالية الأمريكية، وهي في الأساس موزع للاقتصاد الأمريكي الصناعي الذي يستفيد من الإبادة الجماعية. على مدى عقود، قدمت إسرائيل المساعدة لقوات الشرطة في كوستاريكا وغواتيمالا والسلفادور في أمريكا الوسطى، وعلى مدار أكثر من عشرين عاماً، تلقى الآلاف من مسؤولي الشرطة المحليين والولائيين والفراليين في الولايات المتحدة تدريباً مع مسؤولين عسكريين إسرائيليين، وتعلموا وقاموا بتنفيذ تقنيات مماثلة في التنميط العنصري والقمع العنفي لسكانها الضعفاء كذلك المستخدمة ضد الشعب الفلسطيني.

إن العنصرية والتجريد من الإنسانية المصاحبین لعنف الإبادة الجماعية الذي تلحقه إسرائيل بشعب غزة على وجه التحديد، وفلسطين بشكل عام، يشتراكان في التجريد من الإنسانية والعنصرية التي نواجهها. وقد أدرك زعماء الثورة اللاتينية هذا الارتباط لعقود من الزمن. نحن، الذين خضنا نضالاً دام 500 عام، نرحب في إرسال هذه الرسالة إلى أولئك الذين يناضلون ضد المشروع الاستعماري الاستيطاني الأوروبي الأخير، الذي بدأ ت التنفيذ في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وبهذه الروح من التضامن العابر للحدود الوطنية في مجال العدالة الاجتماعية تم إعداد هذا الكتيب.

جبريل عبد الرحمن
<https://din.today>





بيان لا بینا للتضامن مع فلسطين

<https://lapena.org>

يلتزم **مركز لا بینا الثقافي** مجدداً بالنضال من أجل الحرية والعدالة والسلام في فلسطين كما فعلنا منذ تأسيسه في عام 1974. وباعتبارنا منظمة مناهضة للإمبريالية تعمل على رعاية حركات العدالة الاجتماعية الشعبية، فإننا نطالب بوقف إطلاق النار في قطاع غزة. مهمتنا هي تحريك الإبرة إلى الأمام للمجموعات غير الممثلة والمغضبة من خلال المقاومة الثقافية والتعليم وبناء الحركة؛ نحن لا نتفاوض عن قتل الأرواح البريئة وندعم حق جميع الشعوب في أن تكون قادرة على العيش في سيادة وكرامة.

نحن ندعو مجتمعنا إلى التحرك وتثقيف أنفسهم للتعرف على كيفية إنشاء دولة إسرائيل والوقوف تضامناً مع شعب فلسطين الذي يقاوم الظلم. إن الأحداث الأخيرة لم تحدث من فراغ، بل نتيجة للعدوان الاستعماري المتواصل والتغيير العرقي والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني. لا يمكننا أن نسمح للأحداث الأخيرة بتبرير الإبادة الجماعية المستمرة التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

وعلى حد تعبير رفاقنا اليهود والفلسطينيين:

"لا إبادة جماعية باسمنا! وقف إطلاق النار الآن! نحن اليهود الأميركيين نطالب بوقف إطلاق النار، وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين، وإنها الصصار على غزة. نحن ندرك أنه طالما استمر ارتکاب أعمال العنف في إسرائيل باسمنا كيهود، فإننا مدعاون إلى تحمل المسؤولية. نحن نعلم أنه طالما أن أولئك الذين يهددون سلامتنا يستمرون في الخلط بين الإسرائيليين واليهود، فإننا مدعاون لتحمل المسؤولية. " - إن لم يكن الآن، منظمة يهودية أمريكية مناهضة للفصل العنصري.

"إن ما تشير إليه وسائل الإعلام السائدة باللغة الإنجليزية على أنه حرب "غزة - إسرائيل" هو في الواقع كفاح شعب مستمر من أجل التحرر. أنهوا الحصار على غزة الآن! للفلسطينيين الحق، الذي يكفله القانون الدولي، في الوجود على أرضنا ومقاومة الإبادة على يد الجيش الاستعماري الغازي. يجب رفع الحصار. يجب السماح بدخول الإمدادات. ويجب السماح للأشخاص بالعودة إلى منازلهم. " - حركة الشباب الفلسطيني

نحن نقف مع السيادة الأصلية من هويتشون (الخليج الشرقي سان فرانسيسكو) إلى فلسطين إلى وولماهو (جنوب تشيلي)!

Que Viva Palestina Libre!



وباعتبارنا ناجين من أنظمة الظلم والعنف الأبوية في العالم، فإننا نعمل بشكل جماعي على تفكيك وتغيير أشكال الظلم وتجاهل حقوق الإنسان التي تشهد عليها في فلسطين اليوم. إن القول بأننا نشعر بخيبة الأمل والمصدمة إزاء صمت مجتمع المناصرة (في مقاطعة سونوما) هو قول بخس. لقد فزعنا صمت المدافعين والأطباء والزملاء الذين دعمتنا عملهم ورفعناه خلال السنوات الماضية. من الآن، لن نعد ندافع عن الأفراد الذين يقفون إلى جانب الظالم. إن صمتك عن المذبحة والإبادة الجماعية للنساء والأطفال الفلسطينيين هو توأطؤ. ولا يوجد عدالة أو تحرير لأحد. نحن الأمهات كاملون، حراس الحياة وجميع أطفال الأرض، بغض النظر عن موقعهم الجغرافي.

من أجل النهوض بمجتمع الناجين، ومن أجل مصلحة كل طفل، فإننا نقف إلى جانب الإنسانية مع الفهم الواضح بأن لكل منا قيمة متساوية، وأن القمع والظلم والعنف الذي نواجهه متشارب ومترابط بشكل عميق؛ كما هو تحررنا وحريتنا. وبحب عميق ومسؤولية تجاه جميع الأطفال، ندعوكم للانضمام إلينا والمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في فلسطين، وإنهاء دائم للاحتلال، وإعطاء الأولوية للحياة البشرية، وخاصة حياة الأطفال فوق السلطة الأبوية والرأسمالية. الانتقام والربح والعنف.

إن الأطفال الفلسطينيين هم جميعاً أطفالنا، وهم يستحقون مناصرتنا ودعمنا. وتحريرهم هو الحافز للتغيير المنهجي من أجل خيرنا جميعاً.

مع الحب والأمل والتضامن،
الجماعية في مركز قوة الشعب



نحن في D+M Lab نقف بتصميم حازم الآن ودائماً ضد الإبادة الجماعية في كل مكان.

في خريف عام 2023، نشهد الحسابات الباردة للإبادة الجماعية، وهي عملية قتل ترتكبها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد الأبرياء في قواعد القهر والإنكار والأرباح المالية. منذ تأسيس الولايات المتحدة، حدثت أعمال عنف الإبادة الجماعية، حيث تعود جذورها إلى عام 1492 مع الغزو الاستعماري للأراضي المعروفة باسم أبيانا يالا، نصف الكرة الأمريكية.

يوفر علينا مساحة لربط النقاط بين النضالات المناهضة للإمبريالية في نصف الكرة الأرضية. إننا نرى نمط التدمير الذي تمارسه الإمبريالية الأمريكية في الانتهاكات الجسيمة للقوات المسلحة ومصنع الأسلحة ومصنع المواد الكيميائية، والانقلابات المدبرة ضد القادة الاشتراكيين المنتخبين ديمقراطياً لإدامة التعدين واستخراج العمالة مع إلحاق ضرر كبير بالناس والأرض.

إننا ننضم إلى الحزن الجماعي الذي نشهده على أعمال العنف القمعية والإبادة الجماعية التي تحدث ضد الشعب الفلسطيني، وندعو إلى وقف فوري لإطلاق النار وإفساح المجال لبدء عملية التعافي. إننا نقف مع أولئك الذين يشعرون بالحداد والغضب لأن مثلينا الأمريكيين يرتكبون هذه الجريمة المرهعة ضد الإنسانية والأرض، وهما جريمتان متزامنان تحدثان أمام عيننا مع هذا التجاهل الصارخ للأرواح المفقودة.

لقد أدى التلاعيب بوسائل الإعلام والدعائية المضللة بدروافع ربحية غير خاضعة للرقابة إلى إنتاج ثقافة الإقصاء والعداء والمنافسة، بدلاً من الإدماج وتضمين الجراح والمشاركة نحو عالم أفضل للأجيال القادمة. جزء من الخداع الذي نراه هو الإنكار والاستغلال الواضح للسلطة من قبل شبكات الإعلام والمرأقبة التي تسعى إلى محو أصوات الاختلاف، والتواصل الحقيقي بين العلماء والقادة والصحفيين وصناعة الإعلام في محادثات حيوية عن المقاومة تجري في غرف المعيشة والشوارع والمطابخ في جميع أنحاء العالم.

نسعي إلى ربط النضالات ومشاركة الأدوات والموارد، بحيث تتحرك، ليس كضحايا، بل كأبطال عند نقطة التحول في الحركات الشعبية للاعتراف بالجهاز المادي للحرب وإدانته وتفكيكه من أجل بناء اقتصاد جديد حولها. السلام المستمد من العدالة الحقيقية، والتشكيلات السياسية التشاركية، وحل المشكلات الشعبية، ومساحة لتوليد الحوار داخل أحيائنا، والمرآكز الإقليمية، من قلب ولاية كاليفورنيا، ومن قلب الجامعة العامة، ومن قلب هيئاتنا السيادية.

D+M /بيان المحكمة بشأن فلسطين

يتضامن مختبر الديمقراطية والإعلام مع الشعب الفلسطيني ويدين انتهاكات الدولة الإسرائيلية المنهجية لحقوق الإنسان والتمييز والاحتلال غير القانوني والمحاصر لفلسطين والذي أثر الآن على أجيال من الفلسطينيين وأراضي فلسطين.

من أبيا يالة إلى فلسطين نقول حرروا الأرض!

يدعو حكماً وطلابنا وأعضاء هيئة التدريس إلى وقف فوري لإطلاق النار وإنهاء الحرب على الشعب الفلسطيني، وحملة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي أسفرت عن مقتل الآلاف وجرحآلاف آخرين، وتشريد ما يقرب من مليوني فلسطيني في قطاع غزة فقط الشهر الماضي. إننا ندعوه إلى إنهاء الحصار المفروض على غزة وإنها 75 عاماً من الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. ترسل حكومة الولايات المتحدة مليارات المساعدات العسكرية إلى إسرائيل لتمويل استمرار الاحتلال المنهجي والإخلاء الجماعي والسجن والتغذيب والقتل غير المبرر للفلسطينيين في الجنازات والمستشفيات والمطاهرات السلمية والاحتفالات الثقافية، بما في ذلك الحرمان اليومي من الحقوق والحرريات.

ومن واجبنا مقاومة إدامة الدول الاستيطانية التي تستفيد من الرأسمالية الاستعمارية العنصرية واستبعاد الشعوب الأصلية من جزيرة الساحفة إلى فلسطين. يجب أن نقول: ليس باسمنا.

نقول #فلسطين حرّة! كتحرير جميع الشعوب من الظلم. نحن ندرك أننا في اقتصاد صنعته الحرب، حيث يتم تصدير الأسلحة والبيانات وغيرها من المواد والمساعدة في المبيعات، وجميع أولئك الذين يستفيدون بشكل مباشر من البيع مسؤولون عن جرائم ضد الإنسانية. نحن نعتبر سلسلة إنتاج صادرات الأسلحة الأمريكية بأكملها مسؤولة عن الإبادة الجماعية وندعوا إلى وقف فوري لإطلاق النار. كما أننا ندين أي نوع من العنف ضد اليهود، ولا نتغاضى بأي حال من الأحوال أو نقع في فخ يساء فهمه للدعوة إلى وقف الإبادة الجماعية باعتبارها تعادل الدعوة إلى أي شكل آخر من أشكال الأذى ضد الأبرياء. نحن نؤمن بأن جميع الناس يستحقون السكن اللائق والغذاء والرعاية الصحية من أجل أسلوب حياة مستدام. نحن مستمرون في التزامنا الثابت جنباً إلى جنب مع العمال والطلاب والفنانين والسياسيين والأكاديميين في دائرة من الأرضية الأخلاقية التي تعرف بأن نضالات السكان الأصليين في كل مكان مرتبطة ومتحدة ضد الإمبريالية. نشعر بالتحذيرات مما يكشفه هذا العرض الصارخ لعنف الدولة مثل جذور نظام الشجرة الذي يشير إلى خطير كبير قادم. في هذا النضال من أجل فهم الإنسانية المفقودة، نشهد كيف تشعلآلاف النجوم النيران في الداخل.

نحن مثل أخواتنا وإخوتنا وعائلاتنا وأطفال العالم. متراقبون في نضالاتنا، ونحن نتعرّض لانتقادات لاذعة من الجدران الحدوبيّة، والأفواه، والوحشية من أراضينا الحدوبيّة. نحن في زمن الحرب، وكما قال المثل، فإنهم يأتون أولاً من أجل الأشخاص الأكثر حرماناً، والآن مع التهديدات الإرهابية الموجهة إلينا بسبب التحدث علينا والتشهير والترهيب، وصلنا إلى طريق مسدود خطير لأرضيتنا الأخلاقية.

ولن نسمّ أبداً في وجه هذا العنف. نحن نجدد التزامنا بالتعليم والأمل، من أجل الارتقاء بشعبنا وفنانينا وعلمائنا العظام من أجل رؤى جديدة للعالم. نحن نتحلى بالشجاعة لقول الحقيقة للسلطة، وبالتالي خلق مساحة لنا جميعاً للتجمع والمشاركة والتنظيم من أجل إطلاق الأصوات!

إننا نقف بثبات دون قيد أو شرط مع شعب فلسطين في كفاحه من أجل الحياة والتحرير وندعم الشعب المضطهد في كل مكان في نضاله ضد الاستعمار. في هذه اللحظة من الحسرة الجماعية والدمار واليأس، فإننا نشعّ مجتمعنا على تضييم قصص الفلسطينيين في غزة، وتقاسم الموارد، والاستجابة لدعوات الناشطين الفلسطينيين للعمل، والدفاع عن بعضنا البعض من القمع من قبل الأقوياء لوقفهم تضامناً مع النضال من أجل الحرية الفلسطينية، والانخراط في الدراسة الجماعية وكذلك التأمل الذاتي الرفاقي والمحب والمحادثات في المجتمع. لازم تنظيم في كل مكان لوقف الإبادة الجماعية.

تضامناً مع مجمع المحكمة للديمقراطية + مختبر الإعلام